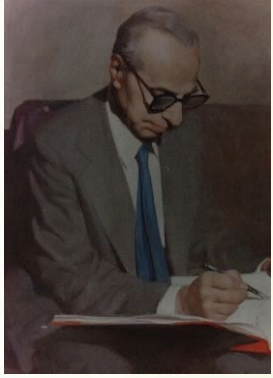


الافتتاحية

تمر علينا في السابع من نيسان الذكرى الثانية والستون لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان تحولا نوعيا بالغ الأثر في مسيرة النضال القومي للامة العربية وكان إيذانا بالشروع بالممارسات النضالية الوطنية والقومية على امتداد الوطن العربي الكبير كله حيث مثل فكر البعث النير تجاوزا للأفكار القطرية والدينية السياسية والاشتراكية اللا قومية والأحادية الجانب فكان فكر البعث وطنيا وقوميا وديمقراطيا واشتراكيا وادسانيا وكانت أدواته التنظيمية على الصعيد القومي وجاءت ممارساته النضالية تعبيرا أصيلا عن فكره القومي الاشتراكي وكانت ثورة البعث في العراق خير مصداق لهذا الفكر في منجزاتها العملاقة في الإصلاح الزراعي الجذري وبيان ١١ آذار والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وقرار تأميم النفط الخالد والتنمية الانفجارية والبناء الاشتراكي القومي ودعم المقاومة الفلسطينية والنضال القومي المعاصر وفي ذلك كله كانت الدوافع الشريفة للعدوان الإيراني الغاشم والذي دحره العراقيون الأماجد في الثامن من آب عام ١٩٨٨ ومن ثم العدوان الثلاثيني الغاشم والحصار الجائر والعدوان الأميركي في العشرين من آذار عام ٢٠٠٣ والذي أفضى الى احتلال العراق ففي التاسع من نيسان من العام نفسه وهنا نهض البعث حزبا مقاوما أصيلا بوجه الاحتلال وما زال يقاومه وعلى امتداد السنوات الست الماضية يقدم مع أبناء شعبه وفصائل المقاومة كلها الشهداء والتضحيات السخية على مذبح تحرير العراق واستقلاله وها هم مجاهدو البعث يبدشون العام السابع لمقاومة الاحتلال الأميركي بعد أن كسروا ظهره والحقوا به الهزيمة الكبرى ويواصلون تصديهم للحلف الأميركي الصهيوني الفارسي غير أبيين بكل ما لحق بهم من عنت مواجيهين (الاجتثاث) السيئ الصيت ومتصددين لشتى عمليات الخداع والتظليل والاختراق التي تمارسها حكومة المالكي العميلة تحت يافطات (المصالحة) الكاذبة وسيمضي مجاهدو البعث والمقاومة قدما صوب مرافئ النصر المين والتحرير الشامل والاستقلال التام والناجز.. وان غدا لناظره قريب.

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة



المجاهدون البعثيون وجماهير الشعب والامة
يُحيون الذكرى الثانية والستين لميلاد البعث

أبناء شعبنا البطل يحيون المقاومة الباسلة وهي
تدخل عامها السابع بوجه المحتلين الأميركيين
وعملائهم الأذلاء

المناضلون البعثيون وأبناء شعبنا البطل يُحيون
الذكرى الثانية والسبعين لميلاد قائدهم الشهيد
صدام حسين ويستذكرون استمرار مسلسل قرارات
الاغتيال الجائرة بحق قادة البعث والجيش الباسل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ)

الحوار أم الانكسار

الحوار هو كلام يدور على طاولة ما بين مجموعتين من البشر يدعم كل مجموعة أفكار قد تسلحوا بها من فكر أو من مجموعة أخرى كانت قد أملت عليهم هذه الأفكار التي سيطرحونها

أسباب الحوار

أ- إما لخلق حالة من التوحد في الفكر والسلوك
ب- أو لفض نزاعات ناشبة بين طرفين
ت- أو لإملاء شروط من إحدى المجموعتين على الأخرى

أنواع الحوارات

١. سياسية.
٢. اقتصادية.
٣. فكرية.
٤. علمية.
٥. أمنية.
٦. عسكرية لفض النزاعات.
٧. حوارات تشمل كل الفقرات الـ (٦) أعلاه ، وهذه تسمى الشاملة وأكثر الأحيان يكون المعتدي الذي قام بالاحتلال فارضا شروطا قسرية على الجهة التي وقع عليها الاحتلال .. وهذا ما يعيننا في الموضوع.

شروط الحوار الناجح

تساوي الطرفين في :

- أ. القدرة العسكرية.
- ب. القدرة الاقتصادية.
- ج. القدرة السياسية.

توفر حسن النوايا لدى الطرفين .
توفر جهات عديدة أخرى تدعم هذا الحوار وتكون جهات محايدة وخاصة إذا كان الحوار بين الدول .

الثورة

فتكون هذه المنظمات العالمية هي المسؤولة عن إنجاح الحوار كالأمم المتحدة ومنظماتها المتعددة مثل مجلس الأمن وغيره وكذلك المنظمات العالمية التي ليست لها علاقة بالأمم المتحدة مثل الجامعة العربية. عدم الانحياز. المنظمة الإسلامية... إلخ.. وعليها أن تكون محايدة في السائوك والقول.

إن معظم بل جميع الحوارات التي جرت بين دول العالم (بين ظالم ومظلوم بين مغبون وصاحب حق- بين ضعيف وقوي- بين معتدي ومعتدى عليه) لم تتوصل فيه الدول إلى حل عادل مطلقاً وبالأخص منذ انبثاق منظمة الأمم المتحدة وقوانينها التي ليست لم تطبق من قبل الأقوياء فحسب بل وتفرض على الضعفاء فقط وعليهم أن ينفذوها وهم صاغرين لأن الغلبة لشريعة الغاب وفق قوانينها الآن.

بل وجدت منظمة الأمم المتحدة لتكون غير عادلة، والدليل على ذلك استخدام حق الفيتو من قبل أي عضو من الأعضاء الدائمين في الأمم المتحدة الخمس (أمريكا- روسيا- الصين- فرنسا- بريطانيا)، إن هذه التسمية (الدول دائمة العضوية) بحد ذاتها هي حالة إنحياز للقوي وبالأخص لهذه الدول الخمس، فلماذا (٥) خمس دول دائمة العضوية فقط؟ أليس هذا عدوان على العالم وتجاوز على حقوق الإنسان في الدول الأخرى؟.. ولماذا لا يسمح للدول المعترف بها أن تكون دائمة العضوية؟.

هنا نستنتج أن كافة قوانين الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات غير قابلة التطبيق إلا بقوة ذات قدرات عالية عسكريا وسياسيا واقتصاديا.. فالسؤال هنا هل ندخل بحوار مع أمريكا التي شنت عدوانها على بلدنا العراق الغالي الأبى لأسباب اعترفت هي (الإدارة الأمريكية) وأعلنت عنها بأنها كانت مفتعلة مثل أسلحة الدمار الشامل ودعم الإرهاب؟.

ونذكر هنا ونسأل كم حوار جرى بين الصهاينة الذين اغتصبوا فلسطين العربية الأبية وبين أهلها؟ وإلى أين وصلت هذه الحوارات بين قوي ومدعوم من قبل دول عظمى وكذلك من قبل منظمات الأمم المتحدة وبين ضعيف لا يوجد من ينصره؟ وما هي النتائج؟.. فالآن فلسطين مجزأة شعبا وأرضا واستبيح فيها الدين والمسجد الأقصى واستبيح فيها العرض والشرف وقتل الملايين.. تشرذمت فلسطين وتشرذمت فصائلها المقاومة بل زرع العدو بينهم الفتن وتناحرت القيادات الفلسطينية فيما بينها وملايين من الفلسطينيين في الشتات (مهاجرين قسرا) لا يوجد من يؤكد هويتهم ولا عروبتهم ولا إنسانيتهم.. ونكرر هنا السؤال فهل ندخل بحوار مع أمريكا الجائمة على صدورنا نحن العراقيين يفعل الجندي الأمريكي ما يشاء بدون حساب ولا قانون ولا أي وازع يردعه عن ارتكاب أية جريمة في أي وقت وأي مكان؟.

فكما أسلفنا للحوار الناجح شروط :

١. أن يمتلك المفاوض العراقي قوة عسكرية تدعمه (مولودة من الرحم العراقي الطاهر).
٢. أن يمتلك المحاور العراقي قوة سياسية تدعمه (تأييد دولي) ومعظم الدول تقف الآن إلى جانب انسحاب أمريكا من العراق.
٣. أن يمتلك المفاوض العراقي تأييد شعبه ليدعمه وليكون حاضنة للقوة العسكرية.
٤. وأهم جميع الشروط أعلاه انسحاب المحتل واعترافه بالقوة العسكرية (المقاومة المسلحة) ويجب أن يتحقق هذا قبل بدء أي حوار. لكي لا يكون أي تراجع أو ضعف بعيدا عن الإنكسارات التي حدثت في معظم المفاوضات التي جرت في العالم وخاصة في قضية فلسطين الحبيبة.

هنا يكون العدو قد أعرب عن مسألتين :

الثورة

١. حسن نواياه في الحوار (التفاوض) .
٢. قيامه بإزاحة قوته العسكرية التي كانت تدعم العدوان لتحل محلها المقاومة الباسلة وليعود الجيش العراقي إلى سابق عهده قبل الاحتلال .
٣. ويكون المفاوضات في الجهة الأخرى (المفاوضات العراقي) قد تحقق له الآتي :

- قوة تدعمه (المقاومة المسلحة الباسلة + الجيش العراقي الباسل) .
- سيكون له دعم وتأييد شعبي واسع ليس في بلده المحتل فحسب بل ومن قبل الشعب العربي في جميع أرجاء الوطن العربي وشعوب العالم أيضا .
- سيتحقق له تأييد دولي بل ويزداد هذا التأييد كلما ازدادت المقاومة ضراوة .
- سيتمكن المفاوضات العراقي من أن يستل حقوق بلدنا دون أن ينقص منها شيء . ولا يهادن ولا يتهاون في ذلك مطلقا .

كل هذه الأسباب إن توفرت وتم التوكل على الله في تنفيذها سيكون الله في عوننا وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير .

- فلا حوار بدون مقاومة .
- ولا حوار قبل انسحاب العدو من بلدنا .
- ولا نقبل بأيّة شروط من المحتل .
- بل على المحتل الذي خضبتة المقاومة المسلحة الباسلة المخلصة الشجاعة بجراحه وكانت السبب في مغادرة بوش اللعين وأدارته الحمقاء المجرمة ومجيء الإدارة الجديدة برأسه أوباما ، أقول على الطرف الأمريكي أن يقبل بشروطنا وبالتعويض المجزي والاعتراف بالعدوان والاعتذار رسميا عن عدوانه الغاشم .

والاستنهار أمريكا انهيارا مخيفا لأنه أصبح في داخل أمريكا رفضا واضحا لهذا العدوان وهذا الاحتلال الذي افتضحت أسبابه بأنها أسباب كاذبة وافتراء من بوش ومخابراته ، ويرفض الأمريكان بقاء الجيش الأمريكي في العراق .. وقد يتحول هذا الرفض وبعد هذه الأزمة المالية إلى عصيان غير منظم ويتحول إلى غوغاء يتدمر فيه كل شيء بني على حساب الشعوب الأخرى من اقتصاد وسلاح وحتى النووي الذي من المحتمل أن تطاله أيدي من داخل أمريكا غير حريصة على الأمريكان .

عاش العراق العظيم .
عاشت المقاومة الباسلة العظيمة .
المجد والرفعة والخلود لشهدائنا الأبرار .
والى مزيد من الضرب المبرح على قوات العدو وقلوبه والى التحرير بإذن الله وعونه .

أبو صالح الرماحي

ميسان

نيسان ٢٠٠٩ م



عام سابع مجيد من سنوات المقاومة الباسلة

صباح كاظم اللامي

في التاسع من نيسان من هذا الشهر تدخل المقاومة الباسلة للاحتلال عامها السابع لتحكي مقاومة شعب بطل قدم الضحايا والقرايين على مذبح التحرير والكرامة والاستقلال عبر مليون ونصف المليون شهيد وخمسة ملايين مهجر وعبر المعاناة القاسية لشطف العيش والحرمان من ابسط خدمات الماء والكهرباء والوقود .. ولقد أثمرت المقاومة الباسلة لشعب العراق العظيم انزال الهزيمة الكبرى بالمحتلين الأميركيين وحلفائهم وصنائعهم على ارض العراق الطاهرة فبان ذلك في الانهيار المالي والاقتصادي الأميركي وانحسار الهيمنة الأميركية على العالم والتي بانّت عبر أحداث جورجيا وتلمل الموقف الروسي وبروز المواقف الوجودية المجابهة للهيمنة الأميركية في أميركا اللاتينية في بوليفيا وفنزويلا وهندوراس والأكوادور وغيرها كما بانّت الهزيمة في هزيمة بوش وحزبه الجمهوري وفوز اواما في انتخابات الرئاسة الأميركية .. ومن ثم إعلان اواما خطته للانسحاب من العراق خلال ثمانية عشر شهرا وشروعه بهذا الانسحاب بالترافق مع اهتراء وتمزق وتشردم العملية السياسية المخابراتية العميلة ولجوء أجرافها المتصارعة الى المناورات الرخيصة من قبيل (المصالحة) وغيرها والتي لم تحل دون استعدادهم للهروب مع خروج المحتلين ولكن هيهات هيهات فمطرقة الشعب الفولاذي ستهوي على رؤوسهم العفنة وحساب الشعب العادل العسير سيظالمهم واحدا واحدا .. ولن تنفع ساعة مندوم والخزي والعار سيلاحقهم في الدنيا والآخرة .. والى سقر وبئس المهاد .

السواح القادمي الجدد بامتياز

أزاد النقشبندي

رھط العملاء ساحوا طويلا في طول الأرض وعرضها يعتاشون على منح المخابرات الأميركية والبريطانية منهم احمد الجلبي وجلال الطالباني ومسعود البرزاني وجواد أم نوري المالكي لا ادري وصولا وعبد المهدي وغيرهم الكثير .. ولكنهم الآن ومنذ ست سنوات وبعد أن نصبهم المحتلون الأميركيين ببيادق لسلطتهم العميلة في العراق راح يجوبون بلاد الله الواسعة ولكن هذه المرة يستقبلون في المطارات ويسكنون قصور الضيافة الضخمة ويتمتعون وبطانتهم بملايين الدولارات من نفط العراق المنهوب وآخر جولاتهم وصولاتهم في نشاطهم السياحي جولة مسعود البرزاني السياحي من دون إذن حكومة المالكي العميلة ولا زميله الطالباني في ايطاليا وفرنسا والمانيا وبريطانيا وبلجيكا والقائمة تطول ويتصرف اكبر من رئيس اية دولة ويخوف العراقيين من حرب أهلية ويعلن تحفزه لإعلان انفصال شمال العراق وينافسه جلال الطالباني في سياحته التي شملت كوريا وايران لمرتين وتركيا فيما نافسهم بالظفر بالزائفة الى استراليا (جواد - نوري المالكي) الذي أعلن مرارا من هناك بان القوات الأميركية لن تنسحب من الأماكن غير الآمنة على حد تعبيره وهنا أعلن بأنه الناطق الميداني في العراق باسم قوات الاحتلال الأميركي كما أعلن بأنه لن يتصالح معه من حظر عليهم الدستور المسخ العمل السياسي واكتفى عادل عبد المهدي وبتواضع في السياحة بين أحضان أسياده الإيرانيين ليضع معهم ترتيبات إتمام التغلغل والاحتلال الإيراني بعد هزيمته المحتلين الأميركيين وانسحابهم من العراق تحت ضربات المقاومة الباسلة من العراق وما درى بان المقاومة التي أجبرت المحتلين الأميركيين على الانسحاب فأنها بالمرصاد لمخططات الإيرانيين وعملائهم في العراق .



في الذكرى الثانية والستين لميلاد البعث أصالة الفكر وغنى التجربة

هيثم القحطاني

لم تكن ولادة البعث فكرا وتنظيما وممارسات نضالية شبيهة بالولادات التقليدية للأحزاب والحركات السياسية في الوطن العربي والعالم .. ذلك أن ولادة البعث كانت وما زالت وستبقى معبرة تعبيراً أصيلاً عن الفكر الرسالي للامة العربية وعن بعث الامتامة الرسالية النيرة رسالة الاسلام الخالدة للإنسانية جمعاء ، ومن هنا كان البعث قومياً ديمقراطياً اشتراكياً وإنسانياً في فكره وتنظيمه وممارساته الجهادية .. وفي هذا سر نماء الحزب وديمومته واستعصائه على محاولات الاستهداف والاجتثاث كلها .. وتمكن من تفجير ثورة البعث بعطائها الوطني والقومي والانساني الثر حيث غدا العراق قاعدة متقدمة لحركة الثورة العربية المعاصرة والتي استهدفت من الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي بالعدوانات المتكررة وصولاً الى احتلال العراق في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ وفي ذلك استهداف للبعث الذي هو استهداف للعراق والامة ولسالتها الخالدة وفكرتها الحضارية النيرة .. ومن هنا لم يكن استهداف العراق واحتلاله عفوياً أو ينطوي على أهداف محددة فإذا كان من الصحيح أنهم استهدفوا نطف العراق وتوخوا حماية الكيان الصهيوني فهذه ليست إلا مفردات تفصيلية لاستهداف نهوض الامتامة على ارض العراق واستهداف لانبعائها الحضاري الجديد على ارض العراق ولكنه البعث كالعنقاء نفض رماد الفجيعة وثار مقاوماً عنيداً .

وها هي هزيمة المحتلين الأميركيين الكبري مندوية على ارض العراق .. وها هو البعث ملء السمع والبصر في فصائله الجهادية المقاومة على امتداد العراق كله من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب كما أن البعث يقود عودة الوعي الوطني والقومي التي بانث على نحو ساطع خلال السنتين الأخيرتين لأبناء الشعب العراقي الذي تعالى على جروحه وأوقف الاقتتال الطائفي الذي أججه المحتلون وعملائهم من الأحزاب الطائفية الشيعية والسنية على حد سواء والأحزاب الكردية العرقية الشوفينية .. وعبر ذلك كله يتجلى فكر البعث فكراً وطنياً وقومياً وديمقراطياً واشتراكياً وإنسانياً أصيلاً موحداً للشعب العراقي والامة العربية بالصد من الاتجاهات التقسيمية والتفتيتية المشبوهة .. وهكذا تمتد تجربة البعث الجهادية بغناها وثرائها لتستقطب مع فصائل المقاومة كلها والقوى الوطنية والقومية والاسلامية المناهضة للاحتلال شعب العراق كله والخيرين من أبناء الامتامة العربية كلها لتمضي قدماً صوب شاطئ التحرر التام والشامل والاستقلال الناجز وهكذا تتواصل أصالة الفكر البعثي في كتابات قائده المؤسس الرفيق احمد ميشيل علق رحمة الله واغناءات وإضافات قائده الشهيد صدام حسين رحمة الله واضاءات أمينه العام المجاهد عزة ابراهيم في استراتيجية البعث والمقاومة والتي فتحت أوسع الأفاق أمام مسيرة النهوض الوطني والقومي والانساني ولتبقى راية امتامة الرسالية عالية خفاقة حتى تتحقق أهدافها التاريخية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

حساب الشعب



١. لعل مهزلة مناقشة ما يسمونها الميزانية عبر شهور طويلة في مجلس النواب وهي في حقيقتها ميزانية النهب والسلب والتي اقروها متباهين بتخفيض بعض فقرات النهب والشرعنة للفساد المالي والإداري الذي أزكمت رائحته الأنوف وذاع صيته السيئ في الأفاق ذلك أن مليارات الدولارات خصصت للمنافع الاجتماعية والمصروفات الأخرى لما يسمونها الرئاسات الثلاث (الجمهورية، الوزراء، النواب) .. وطبعاً هذه الميزانية أعدت بدون أن تستند إلى أية حسابات ختامية للسنوات الثلاث الماضية .. والأدهى والأمر من ذلك كله فإن التخفيضات الطفيفة على ميزانية النهب جوبهت بالاعتراضات الحادة من قبل العميل المالكي وجوقته (السنيد والعسكري) ومن لف لفهم والتي عدوها حرباً على (منجزات الحكومة) وهكذا ثارت حميتهم ونزاهتهم المفترطة بعد خسارتهم للنهب الذي كانوا يمارسونه في مجالس المحافظات التي آلت إلى لصوص (حزب الدعوة) في صراع عصابات ومافيات القتل والفساد وما زالت ميزانية النهب بين أخذ ورد بين المتضررين منها والمزايدين عليهم والشعب العراقي يرسف في معاناته الشاملة ويعرض على جرحه وصولاً إلى يوم الحساب العسير للعملاء وللصوص والمرتشين .

٢. من بركات المحتلين وعملائهم أيضاً أعلنت منظمة الصحة العالمية بان نسبة ١٦٪ من العراقيين مصابين باضطرابات نفسية وعقلية ويشاهد الناس ذلك بأعينهم الآلاف من العراقيين المحتشدين في عيادات من تبقى من الأطباء الاختصاصيين في الأمراض العقلية والنفسية كما أعلنت دائرة صحة البصرة عن استفحال داء السرطان لدى الكثير من أبناء المحافظات الجنوبية بفعل اليورانيوم المنضب الذي ألقت الطائرات الأميركية كما تعلن مستشفيات بابل والديوانية عن تزايد مرض السل والتدرن الرئوي لنزلاتها ولا من علاج .. وهكذا كان حصاد الاحتلال الإبادة الجماعية والمرض والجهل .

٣. إذ أعلن خضير الخزاعي ما يسمى بوزير التربية بان نسبة الأمية تجاوزت الـ ٢٠٪ في العراق الذي أعلنت منظمة التربية العالمية واليونسكو محو الأمية فيه في زمن ثورة البعث عام ١٩٧٧ .. فلا قرت عين الوزير الجهبذ ورهط العملاء .

الثورة

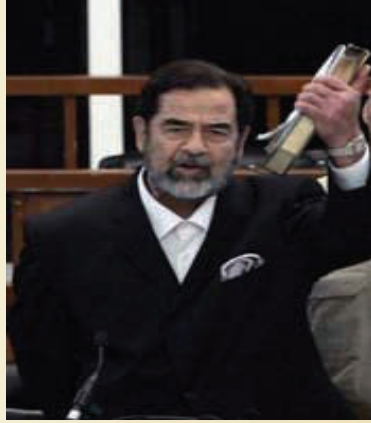
٤. محمد الجبوري (وزير تجارة) سابق في إحدى حكومات الاحتلال يصرح من عمان بان نسبة البطالة بلغت رسميا ٦٥٪ من الشعب .. وواقع الحال يشير الى بلوغها بنسبة ٧٥٪ ، كما يقول بان هناك خمسة ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر ونضيف بان الملايين من المجاهدين البعثيين وعوائلهم يعيشون بدون رواتب أو مورد رزق منذ ست سنوات كما أن دورهم التي بنوها بعرق جبينهم وطوال سني خدمتهم محجوزة مع أموالهم المنقولة وغير المنقولة .. وهم ليست لديهم ايتا أموال ويعيشون الكفاف مع أبناء شعبيهم الصابر وان موعد حساب العملاء والفاستدين في صبح التحرير أليس صبح التحرير بقريب .

٥. محمد الربيعي رئيس ما يسمى (المجلس البلدي في الكراة) يعترف من على شاشات التلفاز بان المتجاوزين على أراضي الدولة هم من كبار المسؤولين (التنفيذيين) و (التشريعيين) وبدرجات عالية على حد تعبيره وهم يبيعون ويشترون بأراضي الدولة على هواهم ومن دون أي رادع أو أي وازع وهدد بأنه سيعلن أسمائهم إذا اقتضت الحاجة .. والموضوع يقرأ من عنوانه كما يقال فقلاع وضيعات العملاء المزدوجين عبد العزيز الحكيم وجلال الطالباني وعادل عبد المهدي شاخصتا سامقة على ارض الجادريمة والكراة وهي مغتصبة من أموال الدولة والمواطنين (حي على الصلاة) وفي وضح النهار وقديما قيل (إذا كنت لا تستحي فاعمل ما شئت) .

٦. منظمة الشفافية العالمية تعلن أن العراق يحوز على المرتبة الثانية مناصفة مع ميانمار بعد الصومال وهكذا تسري المحاصصة والعرقية والطائفية ببركة المحتلين الأميركيين وعملائهم من اللصوص والمفسدين على محاصصة العراق مع ميانمار لأخذ حصته المعلومة وبالمناصفة التامة ويأبى العملاء المأجورين أن يضيعوا حقا للعراق .

٧. مكتب (المحاسبة الأميركية) يعلن عن سرقة ١٣٥ مليار من ما يسميه أموال إعادة الأعمار في العراق ويشير المكتب المذكور الى بيانات المحققين العسكريين الأميركيين عن اعترافات الجنرالات الأميركيين في العراق عن سرقاتهم كما نشرت جريدة الانديينديت البريطانية تقريراً مطولاً عن السرقات الكبيرة التي تعرض لها النفط العراقي من قبل شركة هالبيرتون الأميركية التي تعود ملكية اكبر أسهمها الى المجرم ديك تشيني نائب المجرم بوش واحد مخططي العدوان على العراق واحتلاله .

٨. ما يسمى وزير التخطيط علي بابان يشير وفي ندوة تلفزيونية على الملأ بان هناك إحصائيات للجهاز المركزي للإحصاء تشير الى أن البطاقة التموينية محجوبة عن الكثير من المواطنين لمدة ستة أشهر كما تشير الى غياب الكثير من مفرداتها ما يزيد على العام وأشار مواطنون في الموصل الى غياب مفردة الطحين أكثر من عام ومفردات الرز والدهن لأكثر من تسعة أشهر .. ويعزي (بابان) ذلك الى فساد مجالس المحافظات وبعض الأجهزة المعنية لوزارة التجارة ، يجري ذلك في الوقت الذي تعطى أعضاء ما يسمى مجلس النواب بمختلف فئاتهم المتصارعة لأنفسهم وعوائلهم جوازات سفر دبلوماسية مدى الحياة وقطع ارض سكنية في مناطق راقية من بغداد بمساحة ٢٦٠٠ لكل منهم ومخصصات مضاعفة وسرقات الطالباني وابنه قباد وتفضحها الصحف الأميركية التي يقاضيها (الطالباني) ويعلن مكتبة عن فوزه بتغريمها (٥) مليون دولار ناهيك عن سرقات عائلة العميل (المالك) ومستشاريه ، ومسروور ونيجرفان البرزاني وعمار الحكيم والقائمة تطول وكما يقول المثل الشعبي العراقي (التاكله العنز يطلعه الدباغ) .. فيا ويل العملاء والفاستدين من دباغ الشعب وقصاصه العادل .



في الذكرى الثانية والسبعين لميلاد القائد الشهيد صدام حسين .. قائد مقدم وشهيد خالد

حسين قاسم الركابي

تمر علينا في الثامن والعشرين من نيسان الذكرى الثانية والسبعون لميلاد القائد الشهيد صدام حسين والتي تتواشج وتتواصل مع الذكرى الثانية والستين لميلاد البعث .. فلقد تفتحت عينا الفتى صدام حسين على ولادة البعث ونمائه فاعتنق فكره صبيا فارعا وشابا يافعا ومساهما في المظاهرات التي قادها الحزب بوجه السلطة السعيدية البائدة في العهد الملكي عام ١٩٥٦ النصر شعينا العربي في مصر بوجه العدوان الثلاثي الغاشم ومساهما رئيسيا في التصدي للدكتاتور الطاغية عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد ببغداد في السابع من تشرين الأول عام ١٩٥٩ ومن ثم عاضا على جرحه ومتخلصا من قبضة السلطة الدكتاتورية وحكمها عليه بالإعدام غيايبا قاصدا ارض الشام فالكنانة مناضلا في صفوف البعث القومي وعائدا الى العراق مع انبلاج صبح ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٢ مناضلا في صفوفها ومتصديا لأخطائها في المؤتمرين القطري الخامس والقومي السادس للحزب عام ١٩٦٣ ومن ثم متصديا لقيادة الحزب بوجه الردة التشريعية السوداء وحتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز العظيمة مع رفاقه الأبطال وكانت مواقفه الجريئة في تحقيق منجزاتها العملاقة واغناءاته لفكر البعث عبر مساهماته البارزة (نضالنا والسياسة الدولية ، طريقنا خاص في بناء الاشتراكية ، الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع ، الديمقراطية نظرة شمولية للحياة ، نظرة في الدين والتراث ، والحركات السياسية المغطاة بغطاء الدين) وغيرها الكثير .. كما قاد المواجهة عبر سنواتها الحسوم للعدوان الإيراني الغاشم في قادسية العرب الثانية وتحقيق نصر العرب المبين في الثامن من آب عام ١٩٨٨ ومواجهته الحازمة للعدوان الثلاثيني الغاشم والحصار الجائر والعدوان والاحتلال الأخير ومقاومته حتى أسره في الثالث عشر من كانون الأول عام ٢٠٠٣ وإحالاته الى المحاكم الصورية الباطلة والجائرة وإصدار الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي قرار اغتياله وتنفيذه من قبل العملاء المزدوجين لأميركا وايران في صبيحة اليوم الأول لعيد الأضحى قبل أكثر من عامين عبر مراسيم طائفية صفوية مقيئة استفزت مشاعر أبناء الأمة العربية كلهم والمسلمين والأحرار في العالم اجمع وبذلك خاض سفره الجديد شهيدا خالدا بل شهيدا للحج الأكبر وسيدا لشهداء العصر وبذلك تتجلى فدائية البعث عبر فدائية مجاهديه وقائده الشهيد صدام حسين وبذلك يكون البعث أول من قدم أمينه العام شهيدا على مذبح الحرية والاستقلال ومنذ ستين عاما .. فلتقر أعين مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء الأمة العربية وشرفاء المسلمين والعالم اجمع بشهيدهم البطل الخالد صدام حسين لياترسموا خطاه وليسيروا على الطريق الذي أشره لهم قائدهم المجاهد أمينهم العام عزة ابراهيم .. الفوز بإحدى الحسينيين النصر أو الشهادة .. ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون .

مَنْ يُصَالِحُ مَنْ .. !! وَمَنْ يَتُوبُ لِمَنْ !!

سمية الأنصاري

يبدو أن المالك العميل قد استمرراً الجلوس في كرسي السلطة العميلة فراح يستخدم كل دعم أسياده المحتلين الأميركيين وحلفائهم أسياده الإيرانيين والمال العراقي العام في ترسيخ سلطته وفوزه وحزبه (حزب الدعوة) العميل في ما يسمى انتخابات مجالس المحافظات لكي يهيأ نفسه وأعوانه للفوز في الانتخابات القادمة لما يسمى مجلس النواب بعد ثمانية أشهر من الآن وتفتقت ذهنيته المريضة وتوجيه أسياده عن إعلان عرض جديد من عروضه المتهاقمة لما يسميها (المصالحة) وهذه المرة مع من اسماهم (الذين اجبروا أو اضطرتهم للتعامل مع النظام السابق) وخال بهم بالعودة الى العراق وإعلان التوبة عن ممارساتهم السابقة وهنا نقول للقزم المالك من يصالح من ومن يتوب لمن هل المناضلون البعثيون الذين ناضلوا عقود خويلدة من السنين وحققوا المنجزات الكبيرة لأبناء شعبهم على مدى خمسة وثلاثين عاما وخدموهم على ما تكون الخدمات مطالبون بإعلان التوبة أم الخونة العملاء الذين جاءوا في كنف الطائرات والديابات الأميركية ودمروا العراق وقتلوا أبنائه وجوعوهم وهجروهم وحرموهم من أبسط الخدمات وأعادوهم قرونا الى الوراء الى عصور الاستقلال والتخلف والجهل والمرض .. والأدهى والآنكى من ذلك كله يكشر العميل عبد العزيز الحكيم عن أنيابه الصفر ناعقا (أن لا عودة لا للبعث الى ساحة العراق) ودرى أم لا يدري هذا العميل القزم أن البعثيين مرابطون في سوح جهاد العراق ولم يبارحوه قيد أنملة ولا برهت من زمن عابر كما تسكع هو وشلته واضرابه في أحضان أسياده الإيرانيين ثلاثين عاما أو يزيد وعاد الآن ليمنحهم تعويضات شن عدوانهم الغاشم على العراق .. في حين راح العميل المالك نفسه يقول أن لا مصالحة مع من حظر الدستور المسخ عليهم العمل السياسي في حين خالب (السنيدي) البعض من المتهاقطين بتغيير مسمياتهم .. ووصم القزم (ياسين مجيد) حزب البعث العربي الاشتراكي القومي الأصيل بـ (الشوفيني) وهم يعلمون علم اليقين أن البعث وفصائل المقاومة قادمون ليكنسوا العملاء المزدوجين من الشوفينيين والطائفين وليقيموا حكم العراق التعددي الشعبي الديمقراطي الحر المستقل الذي يضمن العيش الكريم لأبنائه البررة .

خبر عاجل أن الله يمهل ولا يهمل



لندن / متابعة : قتل المجرم جلال أبو غريب الجندي الأميركي سانتوس كاردينا وكلية الضخم (زومي) اللذان كانا احد مجرمي معتقل أبو غريب العراقي ، الأسبوع الماضي في تفجير سيارة بأفغانستان ، بحسب صحيفة (التايمز) البريطانية .. وقالت الصحيفة : (أن كاردينا خرج من العراق متوجها الى أفغانستان بعد ما فعله من تعذيب وحشي مع المعتقلين) .. وقرر أن يعمل مقاولا مع الجيش الأميركي في مهمة تستهدف البحث عن المتفجرات والألغام ، وذلك بعد إدانته وخروجه من الخدمة العسكرية ، واصطحب كاردينا معه كلبه المدرب ليساعده في البحث عن المتفجرات ومخازن الأسلحة التابعة للمقاومة الأفغانية ونقلت (التايمز) عن ذويه قولهم : (انه ظل بعد عودته من العراق يحاول جاهدا ازالة تلك البقعة التي لطخت سمعته) وقالت زوجته : انه عاش بعد إدانته فترة من أسوأ فترات حياته .. اعتقد انه لو كان ما قام به من تعذيب من تلقاء نفسه ما كان ليقوم بذلك لكنها أوامر تلقاها بالطبع ، وفي النهاية هو من دفع الثمن ، إما من أعطوا الأوامر بوش ، رامسفيلد ، مدير المخابرات الأميركية ، قائد القوات المحتلة الأميركية في العراق ، الجنرال المسؤول عن معتقل أبو غريب .. فأحرار ولم ينالهم القضاء العادل ، وأي قضاء أميركي عادل !! والقاضي حكم بعد أن تمت إدانته كاردينا عام ٢٠٠٦ بدفع غرامة قيمتها ٧ آلاف و٢٠٠ دولار والخدمة ٩٠ يوما في إحدى القواعد الأميركية ، وبعد انتهاء هذه الفترة نقل الى العمل في الكويت ، ثم طلب هذا المجرم العودة الى العراق ، غير أن طلبه رفض ، ليتوجه الى أفغانستان حيث لقي حتفه .



العملاء يحكمون على البطل منتظر الزيدي بالسجن ثلاث سنوات وما يُسمى نقيب الصحفيين ورهطه يواصلون التسول

الصحفي ابراهيم عبدان الصافي

تعالى صوت المجاهد العراقي البطل في قاعة محكمة
العملاء بان يحيى العراق والموت للمحتلين .. مجابها حكم
العملاء عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات بكل ابناء وشمم في
حين يصمت القزم الذي سمي نفسه نقيب الصحفيين (مؤيد
اللامبي) ورهطه من الأقرام عن ذلك الحكم ليعلن بعد أيام
عن استنكاره الكاذب في حين يواصل تسوله وتوسلاته
من شاشات التلفزيون بافتقاد نقابته الى التمويل وهو
يواصل جولته على (المالكي) و (الهاشمي) وهذه المرة
(خالد العطيبة) بعد (محمود المشهداني) ليجمع منهم
السحت الحرام من فتات ما نهبوه من شعب العراق الأبوي
وليمنح عشرة آلاف هوية مزورة لأزلام الحكومة العميلة
وأعضاء الميليشيات الإجرامية وفرق الموت في الوقت الذي
يجرد الصحفيين الاصلاء من هوية الصحفيين هؤلاء
الصحفيون الأحرار والصحفيات الأبيات اللذين يواصلون
كتابتهم في دعم المقاومة الباسلة في صحف الحزب
والمقاومة وفي الصحف العربية والصديقة ومن على شبكة
الانترنت معضدين كفاح البندقة وحتى التحرير الميين .

للأدب الملتزم الحر كلمته

نبهان عبد الرزاق العاني

أدباء العراق شعراء وروائيين وكتاب ونقاد يواصلون جهادهم
بالقلم داخل العراق وخارجه وها هي مقالاتهم ورواياتهم وقصصهم
القصيرة وأشعارهم بعيد ميلاد البعث وقائده ويدخل المقاومة
الباسلة عامها السابع تدوي في الأفق وبالضد من الكتابات
المسوختة لمن يسمون أنفسهم بالكتاب والأدباء الذين نظروا
وينظرون للاحتلال ويروجون لثقافة الاغتراب والاستلاب
والتقسيم الطائفي والعنصري والذين يمارسون السرقات المالية
والأدبية على حد سواء مثلما سوقوا مبنى الاتحاد للأدباء
والكتاب في العراق وقاعته ، وراحوا يقيمون الاصبوحات لسقط
المتاع من الشعبيين وليلمعوا صورة السراق المعلومين والذين ما
زالت أوراقهم موجودة في السجلات التي توهموا بأنهم سرقوها أيضا
لتدينهم بجرائم الرشوة والاختلاس والسرقة والابتزاز من أمثال
شوقي كريم وحسين الجاف وحميد المختار الذين تحولوا بقدرة
قادر الى مناضلين ومقموعين كما يتهدج الصغير حسين الجاف
من على الفضائيات المشبوهة ليصف سموم حقه الدفين على من
رعوه وأووّه وتابعوا ملفاته علمهم يساعده ولكن فعالة وأفعال
زملائه في السرقات حميد المختار وشوقي كريم وصلاح زنكنه
وغيرهم أقبح من أن تحمى .. ولكنه فجر ثقافة التحرير الوضاء
سيكنس أوضار وشوائب السراق ومدعي الثقافة الشعبيين وفوق
ممارسات هؤلاء تواصل ما تسمى وزارة الثقافة بوكيلها العميل
الإيراني مدعي الثقافة (جابر الجابري) ومدير علاقاتها مهرب
الأثار المسوك بالجرم المشهود (عقيل المندلاوي) الذي انبرى
الشوفيني الوكيل الآخر المسموم (فوزي الاتروشي) لدوافع ربما
عرقية بالدفاع عنه وإعلان كذب سرقة للأثار .. تواصل هذه
الوزارة حملتها الشعواء ضد الكتاب والأدباء الاصلاء لتلاحقهم
بحرمانهم من روايتهم بل تلفق لهم التهم الزائفة والكيدية
للإيقاع بهم ولكن هيهات هيهات فأشعة الشمس لن تحجب بغربال
الأقرام من مدعي الثقافة وسيبزع صبح التحرير وتعود الأرقام
الحرّة الشريفة لمواصلت دورها المعهود في بناء الثقافة العراقية
الأصيلة وعودة مساهمتها الفاعلة في بناء الصرح الثقافي الوطني
والقومي والانساني الشامخ .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠٠٩ م / ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ

ص ١٢

تداعي مقدرة أميركا وضياع نفوذها الاستراتيجي

د. الرشيد

نجح بجدارة العميل غورباتشوف على تفكيك الاتحاد السوفيتي والانسحاب من أوروبا الشرقية وإنهاء الحرب الباردة ممهدا الطريق أمام أميركا لفرض هيمنتها ومد نفوذها .. وقد ترتب على ذلك ظهور ما عرف بالقطبية الأحادية وتعاضم النفوذ الأميركي وفي هذا الصدد يقول ستروب تاليون (وكيل وزير الخارجية في عهد بيل كلنتون) : بان الرؤساء الأميركيين السابقين استخدموا القوة الأميركية الأحادية في التعامل مع تحديات السياسة الخارجية ، وكانوا يدعمون تلك القوة من خلال التعامل بشكل مكثف مع المؤسسات الدولية وخلق شعور ودي تجاه الولايات المتحدة .. وقال : فشلت هذه الإدارة أي إدارة دبليو بوش (الابن) في القيام بذلك .. لقد شن دبليو بوش حربه العدوانية على العراق وفق نزوعه الدموي والدكتاتوري المقزز ، ولخضوعه خضوعا مزريا أمام الرغبات العدوانية والتدميرية للصهاينة وأعداء الأمة وكان ذلك العدوان سابقا تاريخية خطيرة وبعيدة عن الصواب .. اجل فقد وقعت الحرب العدوانية ، لكنها جوبهت منذ يومها الأول بفعل مقاومة جهادية معروفة فريدة في مساراتها ورهيبتها في ضرباتها وعظيبتها في تأثيرها وترتب على فعل المقاومة القوي والمتصاعد تأثير كبير على قوة أميركا العسكرية وعلى قوة اقتصادها وعلى العلاقة المتبادلة بينها .. وهكذا فقد تعرضت مكانة الولايات المتحدة ونفوذها الى أدنى هبوط أخلاقي وأنساني من جراء الحرب في العراق والآثار المترتبة عليها وقبل بضعة أسابيع تحدث هنري كيسنجر لصحيفة (دير شبيغل) الألمانية قائلا : الانسحاب المتعجل سيكون دليلا على عجز القوى الغربية في المنطقة ، ونقل مقدرة الدول الغربية - على نحو حاد - في تشكيل الأحداث والواقع اليوم يؤشر على نحو واضح عزوف الدول الغربية عن مساندة واشنطن في حربها العدوانية على العراق .. وأصبحت كل دولة تحدد موعدا لانسحاب جنودها من العراق وتنتظر ذلك الوعد بفارغ الصبر ، ولم يعد بإمكان آلة الدعاية الأميركية التموهية على الفشل في العراق وفي أفغانستان وهكذا فقد أخفقت الولايات المتحدة في إعادة تشكيل الشرق الأوسط الكبير وهذا الموضوع غاية استراتيجية أرادها صناع القرار في واشنطن أن تكون متكنا لبقاء الولايات المتحدة (الدولة الأعظم) في العالم ولحقبات قادمة .. وفي تقييم للوضع أجراه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في العام الماضي توصل الى أن (استعادة النفوذ الاستراتيجي الأميركي الذي ضاع في حرب العراق وما ترتب عليها سيستغرق وقتا أطول من مجرد تنصيب رئيس أميركي جديد .. إما السير لورنس يقول : أن تركيز واشنطن على العراق سمح للآخرين بما في ذلك ايران بملء هذا الفراغ ، على الرغم من أن روسيا كانت ستكون أكثر قدرة على فرض وجودها والصين أكثر نفوذا حتى بدون حرب العراق .. اجل لقد ضاع النفوذ الاستراتيجي الأميركي وصارت عملية استعادته تتطلب كلفا باهضة وزمنا طويلا ومؤسسات بحثية جديدة بمهامها ، وصناع قرار مخلصين أميركا ولا يسعون وراء مجدهم الشخصي أو وراء ثمن بخس .. ولا يخضعون في توصياتهم أو قراراتهم خضوعا مزريا للوبيات أو لأصحاب الإيرادات الشريرة داخل الولايات المتحدة وخارجها .. ولا يصغون لما صنعه من حكومات مزدوجة العمالة يقودون دولة تترنح على شفى الانهيار .

ردأ على ما يسمى قانون المساواة والعدالة

الكحال / العراق

ميموت البعث

قانون العدالة ألي تسمونه ما يحوي العدل
ظاهرة ومضمونه
ياحزب البعث هذا التحضره الخاطر محمد
ما تفهمونه
شنو شجره البعث حته تيبسونه لو كلمه البعث
حته تمسحونه
مو كلمه البعث حته تمسحونه عقيدته البعث
ورجاله ألي يحمونه
واهداف البعث ما تندفن بتراب ويظل هالشعب عروبي
وما تفرسونه
وشلال البعث لا ما تحده أسدود وبركان البعث
لا ما تطفونه
ومهما أذبحتو منه أو زدتو بالأجرام عددنه أيزيد
والله وما تنقصونه
نبح من ماي احنه ألما يسده أحجار مهما أغرفتو منه
أيفيضم أعيونه
هم سامع جبل أتهزه هبت ربيع وهم سامع نسر
غريان يخونونه
اذا نام الأسد مو يعني تاه الغاب اه أمنل الأسد لو
لهبن أعيونه
مختومه لكلوب وما يمسه الخوف
ويخاف الخوف منه
ألبي تخوفونه
مو نبتت مدينه أحنه ونحب الماي ونموت أبساع
أذاعنه تكطعونه
نبتت صحره أحنه أو من يشح الماي عن أجزورنه
بلعطش تروونه
وأحنه أصفونه مصنوعه من بارود يطك الفشك منه
عليعادونه
أونفس أصفونه أتصير نبتت ياس ليلي أيجب الوطن
ولما يخونونه
اذا اجتوث البعث والزلم موجودين يعني العار بي
انتو وصمتونه
واحنه أزلأمنه ما ترضه ابد بالعار أوثوب العار
بس أنتو التلبسونه
نخوف أحنه المنايه أو ما نهاب الموت أو تركض علمنيه أو
ما تخوفونه

قطوف من جنان الرسالة

محمد أبو سارة

الوكر السري

- أن أول وكر سري اتخذهُ الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) مقراً لقيادته هو دار الأرقم بن أبي الأرقم، فأصبحت دار الأرقم مركزاً جديداً للدعوة، يتجمع فيه المسلمون ويتلقون عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل جديد من الوحي ويستمعون له (عليه الصلاة والسلام) ففي دار الأرقم وفق الله تعالى رسوله إلى تكوين الجماعة الأولى من الصحابة، حيث قاموا بأعظم دعوة عرفتها البشرية فكان اللقاء بالصفوة المختارة من الرعييل الأول (السابقين الأولين) تدريباً عملياً لجنود المدرسة على مفهوم الجندية من السمع والطاعة، والقيادة وأدائها وأصولها، ويشهد فيه القائد الأعلى جنده وأتباعه بالثقة بالله والعزيمة والإصرار، وبأخذهم بالتزكية والتهديب، والتربية والتعليم، كان هذا اللقاء المنظم يشهد العزائم ويقوي الهمم، ويدفع إلى البذل والتضحية والإيثار.

أول مستشفى إسلامي

- أن أول مستشفى إسلامي حربي أقامه المسلمون في غزوة الأحزاب، فقد ضرب رسول الله (صلوات الله وسلامه عليه) خيمته في مسجده الشريف في المدينة، عندما دارت رحى غزوة الأحزاب، فأمر (صلى الله عليه وسلم) أن تكون رفيدة الأنصارية رئيسة ذلك المستشفى النبوي الحربي، وبذلك أصبحت أول ممرضة عسكرية في الإسلام، وجاء في السيرة النبوية لابن هشام: وكان (صلى الله عليه وسلم) قد جعل سعد بن معاذ في خيمة لامرأة من أسلم، يقال لها رفيدة، في مسجده، كانت تداوي الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من به ضيعة من المسلمين، وكان (صلى الله عليه وسلم) قد قال لقومه حين أصابه السهم بالخنق: (اجعلوه في خيمة رفيدة حتى أعوده من قريب).

لا يلدغ المؤمن

- انتهت معركة بدر بانتصار المسلمين على المشركين، وكان عدد قتلى المشركين سبعين رجلاً، وأسر منهم سبعون وكان أكثرهم من قادة قريش وزعمائهم، واستشهد من المسلمين أربعين رجلاً منهم ستة من المهاجرين وثمانين من الأنصار: ولما تم الفتح وانهزم المشركون، أرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة ليبشروا المسلمين في المدينة بنصر الله للمسلمين وهزيمة المشركين، وكان من بين قتلى المشركين أبي جهل بن هشام المخزومي.. ومن الدروس والعبر والفوائد من غزوة بدر أن حقيقة النصر من الله تعالى فقد بين سبحانه وتعالى أن النصر لا يكون إلا من عند الله تعالى في قوله: (وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) سورة آل عمران / الآية ١٢٦.. وسمي يوم بدر يوم الفرقان، ولهذه التسمية أهمية عظيمة في حياة المسلمين وجاء في قوله تعالى: (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقْيِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) سورة الأنفال / الآية ٤١.
- فقد كانت غزوة بدر فرقاناً بين الحق والباطل، ورسمت غزوة بدر لأجيال الأمة صوراً مشرقة في الولاء والبراء، وجعلت خطأ فاصلاً بين الحق والباطل، فكانت الفرقان النفسي والمادي والمفاصلة التامة بين الإسلام والكفر، وفيها تجسدت هذه المعاني فعاشها الصحابة واقعا ماديا وحقيقة نفسية وفيها تهاوت القيم الجاهلية.

- في معركة أحد وقع أسيراً أبو عزة الجمحي الشاعر وسبق له أن أخلف وعده للرسول (صلى الله عليه وسلم) بأن لا يقاتل ضده عندما من عليه ببدر وأطلقه فعاد يقاتل في أحد، وحاول أبو عزة أن يتخلص من القتل وقال: (يا رسول الله أقتلني) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لا والله لا تمسح عارضيك بمكة بعدها وتقول: خدعت محمداً مرتين، اضرب عنقه يا زبير، فضرب عنقه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) حينئذ: (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) فصار هذا مثلاً ولم يسمع من قبل.. ويعد هذا العمل من قبيل السياسة الشرعية، لأن هذا الشاعر من المفسدين في الأرض الداعين إلى الفتنة، ولأن المن عليه تمكيناً له من أن يعود حربياً على المؤمنين.

بلقيس *

نزار قباني

يا بلقيس ..
يا أخلَى وَطْن ..
لا يعرف الإنسان كيف يعيش في هذا
الوطن ..
لا يعرف الإنسان كيف يموت في هذا
الوطن ..
سَأقُولُ في التحقيق :
كيف عَزَلتِ ماتت بسيف أبي لهب
كل اللصوص من الخليج إلى المحيط ..
يُدْمِرُونَ .. ويُحْرِقُونَ ..
ويَهْبُونَ .. وَيَرْتَشُونَ ..
ويَعْتَدُونَ على النساء ..
كما يريد أبو لهب ..
لا سِجْن يَفْتَح ..
دون رأي أبي لهب ..
لا رَأْس يُقَطَع ..
دون أمر أبي لهب ..

ماذا يقول الشعر ، يا بلقيس ..
في هذا الزمان ؟
ماذا يقول الشعر ؟
في العصر الشعوبي ..
المجوسي ..
الجباني
والعالم العربي
مَسْحُوقٌ .. ومَقْمُوعٌ ..
ومَقْطُوعُ اللسان ..
سَتَظَلُّ أجيال من الأطفال ..
تسأل عن ضفانك الطويلة ..
وتظل أجيال من العساق
تقرأ عنك أيتها المعلمة الأصبيلة ...

ويا دَمْعاً تناثر فوق خَدَّ المجدلية
أترى ظلمتك إذ نَقَلتْكَ
ذات يوم .. من ضفاف الأعظمية ؟
بلقيس ..
هذا موعد الشاي العراقي المَعَطَّر
والمَعْتَق كالسُلْفَاء ..
فَمَنْ الذي سيوزع الأقداح .. أينها الزرافة
وَمَنْ الذي نَقَلَ الفرات لبنتنا ..
وورود دَجَلَة والرِصَافَة ؟

بلقيس ..
يا كَنزاً حُرَاقِيّاً ..
ويا رُمحاً عِرَاقِيّاً ..
وغاية حَيْرَان ..
يا مَنْ تحدت النجوم ترفعاً ..
من أين جنت بكل هذا العُفُوان ؟

بلقيس :
إن هم فَجْرُوك .. فعندنا
كل الجنائر تبثدي في كَرْبَلَاء ..
وتنتهي في كَرْبَلَاء ..

سَأقُولُ في التحقيق ..
إني أعرف الأسماء .. والأشياء ..
والسُجُنَاء ..
والشهداء .. والفُقَرَاء ..
والمُسْتَضْعَفِينَ ..
وأقول إني أعرف السِيفَ قاتل
زوجتي ..
ووجوه كلِّ العملاء والدخلاء
والمُخْبِرِينَ ..
من يوم أن حَرُوك ..

بلقيس ..
كانت أجمل المملكات في تاريخ بابِل
بلقيس ..
كانت أطول النخلات في أرض العراق
كانت إذا تمشي ..
ترافقها طواويس ..
وتتبعها آيائل ..
هل يا ترى .. من بعد شعرك
سوف ترتفع السنابل ؟

يا نَيْنَوَى الخضراء ..
يا عَجْرِيَّتِي الشقراء ..
يا أمواج دجلة ..
تلبس في الربيع بساقها
أحلى الخلاخل ..

بلقيس
لا تتغيب عني
فإن الشمس بعدك
لا تضيء على السواحل ..

بلقيس ..
أيتها الشهيذة .. والقصيذة ..
والمُطَهَّرَةُ النقيّة ..
سبأ تفتش عن مليكته
فردي للجماهير التحية ..
يا أعظم المملكات ..
يا امرأة تجسد كل أمجاد العصور السومرية

بلقيس ..
يا عصفورتي الأحلى ..
ويا أيقونتي الأعلى

* تبنى حزب الدعوة العميل .. عملية تفجير السفارة العراقية في بيروت عام ١٩٨١ .. وكانت من بين الشهداء الذين سقطوا ضحايا التفجير الإجرامي السيدة بلقيس الرواي زوجة الشاعر العربي نزار قباني .

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠٠٩ م / ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ

ص ١٥

الثورة .. العدد الأول

محمد الاعظمي

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى على صدور العدد الأول لجريدة الثورة بعد الاحتلال .. نعود بك عزيزنا القارئ الى البدايات .. فبعد مرور شهر واحد على ثورة ١٧-٢٠ تموز ١٩٦٨ أي يوم السبت ١٧ آب ١٩٦٨ صدر العدد الأول من جريدة الثورة ، وهي جريدة يومية سياسية تصدرها المؤسسة العامة للطباعة والطباعة ، وكانت بناية إدارتها ومطبعتها تقع في شارع الشيخ عمر ببغداد وتولى رئاسة تحرير الجريدة المرحوم الرفيق كريم شنتاف .

وبعد مسيرة ٢٥ عاما من العطاء توقفت الجريدة عن الصدور بسبب الغزو والاحتلال الأميركي البريطاني للعراق وفي شهر نيسان من العام الماضي واصلت (الثورة) مسيرتها الجهادية ، فأصبحت سهلة المنال من خلال تصفحها على الموقع الالكتروني أو سحبها وتوزيعها في ساحة الجهاد العراقية .. وبالعودة الى موضوعات العدد الأول من جريدة الثورة الصادرة عام ١٩٦٨ نراه قد حوى العناوين التالية :

في الصفحة الأولى كان العنوان الرئيسي

الرئيس البكر يتحدث ((للثورة)) الحوار مستمر مع القوى الوطنية

الرئيس البكر يتحدث للثورة الحوار مستمر مع القوى الوطنية



أعلن السيد احمد حسن البكر رئيس الجمهورية أن ثورة ١٧ تموز لم تفلح أبواب الحوار بينها وبين القوى الوطنية ، وقال ان هذا الحوار مستمر حتى يصل الى الاتفاق على ميثاق عمل وطني ينشئ عنه حكم جهوي يؤكد دور المنظمات الشعبية في حماية مصالح الجماهير . وأضاف السيد الرئيس في حديثه لجريدة الثورة ان الثورة جاءت لتطوي صفحة من تاريخ العراق الحديث ولتنقضي على السبلات التي نتجت عن تجارب الحركة الوطنية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، ولتقيم علاقات وطيدة مع القوى البقية على الصفحة ٢٢



٢٤ صفحة ٢٠ فلسا

العدد الاول السنة الاولى

السبت ١٧ آب ١٩٦٨

وورد في البيان رقم ٤١ الصادر من مجلس قيادة الثورة
قرار بتسيير استيراد وسائل النقل للأغراض الصناعية والزراعية والعمرائية

مجلس قيادة الثورة يقرر تسيير استيراد وسائل النقل

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠٠٩ م / ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ

ص ١٦

الحكم الثوري والرقابة الجماهيرية

ومن بين ما جاء في فقرات المقال الرئيسي للثورة (الحكم الثوري والرقابة الجماهيرية)

(تسود مفاهيم خاطئة حول طبيعة الحكم الثوري والعلاقة بينه وبين قواه الطبيعية والمساندة من جهة وبينه وبين القوى المضادة من جهة أخرى ، وهذه المفاهيم تقود الى منزلقات قد تعرض الثورة الى هزات تدفع بها الى غير الطريق الذي تريده)

(ولكي تكون الثورة صريحة مع نفسها ومع جماهيرها يجب أن نحدد بوضوح علاقتها مع قواعدها وجماهيرها ، هذه العلاقات التي لا تتوقف عليها مسألة ديمومة الثورة ودفعها الى الأفق العريضة التي قامت من أجلها)

(أن أول ما يجب عمله في هذا المجال هو الرفض القاطع للمقولة التي تدعي أن الحكم الثوري لا يخطأ وأنه يمثل الصواب لأنه ينبع عن نظرية ثورية صحيحة ، لان الحقيقة غير ذلك ، فالحكم الثوري يمثل التطبيقات الواقعية للنظرية الثورية ، وهذه التطبيقات معرضة للخطأ والصواب وفي خيالات التاريخ أكثر من مثل لتراجع حركات ثورية عن تطبيقات قامت بها ثم اقتتعت بفشلها)

(فالحكم الثوري الحقيقي إذن يخطأ ولكن العبرة تكمن في قدرته على تجاوز هذه الأخطاء الثورية وتصحيح مساراته ، وهذا لن يكون إلا بالإيمان المطلق بأهمية الرقابة الثورية والجماهيرية باعتبارها الضمان الحقيقي للتطور الثوري ، وليس صحيحا على الإخلاق الادعاء بان قمة الحكم الثوري تنفذ النظرية الثورية تنفيذا أميناً بدون حاجة لرقابة من القاعدة ومن قوى الثورة الطبيعية والاحتياجية ومن جماهير الشعب .. لان الحكم الثوري مهما كانت قوته ، معرض للأخطاء والهفوات والتي لا يمكن استدراكها إلا من خلال رقابة صارمة تمارسها كل القوى التي لها مصلحة الحفاظ على الثورة وأهدافها)

ومن عناوين الصفحة الأولى (حكومة بورقيبة تتهم البعثيين والشيوعيين بالتآمر على لقلب الحكم) و (تسلم وزير الخارجية عبد الكريم الشاذلي رسالة من السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الشؤون الخارجية لجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية وان مضمون الرسالة يتعلق بموضوع الحظر الذي أعلنه الاتحاد الدولي للطيران المدني على مطارات وطائرات الجزائر)

الشاذلي يفضح روايات الطيران الدولي ويدعو لوقف موهبة الصهاينة المخططات الصهيونية

صرح السيد عبد الكريم الشاذلي وزير الخارجية لجزيرة الثورة ان ارادة الصمود العربي هي الان موضع اختبار امام محاولات الاستعمار ولا بد لهذه الارادة ان تخرج ظافرة

منصرة لتؤكد المزايا الكثيرة للموقف الموحد بين الاقطار العربية وتضع جماهيرها في مستوى مسؤولياتها التاريخية واعلن السيد الشاذلي ان حكومة الثورة طلبت الى حكومة الجزائر الاستمرار في ايقاع الحجز على طائرة الركاب الاسرائيلية مقابل الطائرة العسكرية العراقية التي رفضت تسليمها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، كما البقية على الصفحة ٢٢



حكومة بورقيبة تتهم البعثيين والشيوعيين بـ"التآمر" لقلب الحكم !!

اصدر الحكم الرجعي الديكتاتوري في تونس كتابا ابيض نشرته الصحف التونسية اتهم جماعات من البعثيين والشيوعيين بـ (التآمر) للاطاحة بحكم بورقيبة وتجريف الجيش على العسبان وعقد اجتماعات غير شرعية وتوزيع المنشورات ونشر الاشاعات الكاذبة وارتكاب مخالفات ضد رئيس الثورة واعضاء الحكومة

(التفاصيل في الجليات)

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠٠٩ م / ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ

ص ١٧

وفي الصفحة الثانية كان عنوان الموضوع الرئيسي (بغداد والقاهرة .. ركنا النضال في حركة الثورة العربية .. حزب البعث يرتبط مع قيادة الرئيس جمال عبد الناصر ارتباطا نضاليا ومصيريا) .

وهناك عنوان آخر (الأهداف الرئيسية لعملية خطف الطائرة الإسرائيلية بوينغ ٧٠٧ التي نفذتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) .

وهناك متابعة في الصفحة الثالثة حول خطف الطائرة الصهيونية فالعنوان يؤكد (القانون الدولي الى جانب شرعية الخطف واعتبار الطائرة غنيمة حرب والركاب الإسرائيليون أسرى حرب ، حق العراق الشرعي في الطائرة المخطوفة لقاء طائرة الميغ المهربة الى إسرائيل) .

جاء في عنوان الصفحة الخامسة (لماذا حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ضمن الثورة ؟) و (ملاحظات أولية حول العمل الجبهوي) .

إما عنوان الصفحة السابعة فهو (المعسكر الاشتراكي صديقنا وحليفنا الطبيعي) .

وجاء في الصفحة العاشرة خبر (الأخطل الصغير - إيليا أبي ماضي في ذمة الخلود) حيث فجع الأدب العربي خلال الأيام القليلة الماضية بعلم من إعلام الشعر العربي في العصر الأخير .

ومن عناوين الصفحة (١٢) :

أسرار : المناضل ياسر عرفات الملقب (أبي عمار) زار بغداد في الأسبوع الماضي واجتمع الى السيد احمد حسن البكر رئيس الجمهورية والى عدد آخر من المسؤولين وتباحث معهم في أمور تتعلق بدعم الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني .

(قانون المحافظات سيأخذ طريقه الى التشريع قريبا بعد إتمام بعض التعديلات عليه) ..

(لتتعزز وحدة النضال بين العرب والأكراد) .. (حديث مهم للأستاذ كمال ناصر شاعر البعث) ..

(برقية : السيد أمين بغداد ناشدكم إعادة اسم (الثورة) الى مدينتنا التي أرعبت الحكومات العميلة / شنون زاير من مدينة الثورة - حي الرافدين سابقا) ..

ونشرت الثورة في صفحتها الأخيرة قصيدة جيفارا للشاعر علي الحلبي جاء فيها :

شرف الموت أن يخر الفدائيون لا الحرف خان عهداً ومارى
الشهيد الشجاع من يحفر الرمس بشدقيه لن يموت احتضارا
ويزم الشفاه عن شهقة آله ويستل روحه إيثارا

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠٠٩ م / ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ

ص ١٨

عذسة الثورة



من أجل هؤلاء قامت الثورة

جئت ونشاب وكهل .. كلهم يريدو العاق .. غير ان منهم يهود خاليا ... ومع هلا المشه حملت كالميرت في البحر لاصور غسله ابنايا الخائبة ..

وأخيراً .. عهد من أسرة تحرير الثورة الى أبناء شعبنا في العراق والامة .. ستستمر الثورة في الصدور وستكون حروفها نار على قوات الاحتلال وكل العملاء .. ونور نستضيء به ومن خلال المواضيع التي نأمل أن ترسلها إلينا أيها القارئ الكريم .. فالسواعد المجاهدة تحتاج الى البنادق .. وتحتاج الى الكلمة الصادقة والى القصيدة المعطرة بعرق الجهاد المعصرة بذرات التراب .. فبنادق ارض الرافدين وبنادق مسرى الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في القدس وكل الأراضي المحتلة في فلسطين لها فوهة واحدة .. تشدو لحن التحرير التام والناجز حتى الاستقلال وإقامة الحكم الديمقراطي التعددي .. ومن الله التوفيق .

الثورة

البداية .. هي .. الثورة

أبو فارس - الفرات الأوسط

ليس من السهل أن يبدأ الإنسان ليكتب عن موضوع ليكون بداية لمواضيع أخرى متتابعة ومتسلسلة إلا بعد تفكير عميق .. لذلك ولكي نتواصل مع الكتابة في جريدة الثورة التي اخبرني مسؤولي عن عودة صدورها ، فقد قررت أن اكتب عنوانا سيكون العنوان الذي ارتكز عليه في كتاباتي .. وهو البداية .. وبمناسبة عودة صدور جريدة الثورة الغراء فقد كان العنوان هو بداية وإعادة صدور جريدة الثورة مرة أخرى .. لذلك سنتحدث عن الجريدة واسمها وماذا تعني الثورة لنا كبعثيين ، أنها الثورة .. والثورة تعني التغيير والانبعث والتجديد للأفضل ولأن الثورة تأتي من الفعل ثار ولذلك يكون الفاعل فيها هو الثائر وجمعها كلمته ثائرين ويكون جمعها بالثوار .. ولقد كان الثوار دائما هم المضجون بكل ما لديهم بعد أن باعوا أنفسهم ليشتروا دينهم ووطنهم وشعبهم .

ولا يخفى على الجميع بان البعثيين الأوائل والمتقدمين والمعاصرين على حد سواء كانوا ثوارا في جميع الأوقات وبدون مدح أو مبالغة وليس لأننا بعثيون ولكن لان الأعداء قبل الأصدقاء يشهدون للبعث ومنذ تأسيسه بأنه أمل الامت وتطلعها ومنقذها الوحيد .. ولن يكون هناك بديل للبعث أبدا وذلك لأسباب معروفة أولها هو ولادة البعث من رحم الامت ومخاضها ومعاناتها وتاريخها .. ولان البعث كان دائما ومنذ التأسيس الفعلي والاسمي يركز على أهداف الامت في الوحدة والحرية والاشتراكية .. هذه الأهداف التي اذا ما قرأنا عنها في أدبيات الحزب لوجدنا بأنه لا بديل عنها لأنها هي التي سوف تتطلق بالامت الى استحقاقاتها الحقيقية التي يريد الله لها أن تكون بين سائر الأمم بكل معنى الكلمة وكما قال الله سبحانه وتعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) وكذلك فإن البعث وهو قائد الثورة في كل المجالات وفي كل الأوقات في عصر الامت وتاريخها المعاصر الحالي على مدى قرن مضى من الزمن لان البعث لم يكن قد ولد في ٧ نيسان عام ١٩٤٧ بل انه كان قبل ذلك مولودا في عقول وضمائر الشباب العربي بل أن الشعب العربي وجماهير الامت بأكملها .

لذا ولكل ما تقدم أصبح البعث هدفا للأعداء لغرض النيل منه بشتى السبل والأساليب سواء بالتآمر أو بالتضليل أو التشويه أو الضرب المباشر في الداخل والخارج الى أن عجز الأعداء

الثورة

عن إنهاء الحزب وتدميره إلا باحتلال قلعة صمود الأمة وعلى مدى التاريخ الإنساني الذي يمتد الى عشرة آلاف سنة من عمر العراق العظيم ولكنهم لم ولن يتمكنوا من تدمير البعث أو إنهائه أبدا .. ولكي نعود الى عنوان الموضوع وهو الثورة .. لذا فان الثورة هي البداية لتصحيح المسار ومعالجة الأخطاء في شتى المجالات والأصعدة ولا يخفى علينا بان الثورة تبدأ بالنفس أولا ولان البعث علمنا بأنه يعني انبعاث الأمة وإعادة أمجادها وإعادة تاريخها وارثها واستلهاام القيم والمبادئ السليمة والصحيحة لتكون منهاج عمل دائم في المسيرة الطويلة.

ولقد بنى البعث دولة لم يكن بإمكان الأعداء أن يفكروا بوصولها على هذه الدرجة في التحدي والتصدي للمؤتمرات والهجمات الشرسة .. وبني كذلك الانسان الذي يقاتل بيد ويبني بيد أخرى ويفكر ويتحدى بعقله وقلبه .. ولقد كانت ثورة البعث ناقوس الخطر للأعداء لأنها تمكنت من إعادة الأمور الى مسارها الصحيح وبداية الطريق لتحرير الأمة ووحدتها وطرده المحتلين من الأرض العربية .. لذا استمر الأعداء في التآمر لإجهاض الثورة.

فقد اثبت البعثيون بأنهم قادرون على تحدي الصعاب ومواصلة المسيرة ووقفوا وقفة لا يمكن لأي تنظيم في أي مكان في العالم أن يقفها إلا المسلمون الأوائل الذين بقوا على عهد ربهم الجليل الى أن فتح الله لهم الأرض ليصبح دينهم منتشرا في كل بقاع الدنيا .

وها هم البعثيون وهم يستلهمون من تاريخ أمتهم وقوف الأبطال من المسلمين الأوائل والمجاهدين المناضلين الذين تحدوا الصعاب .. ولقد بقي البعثيون بعون الله وإرادته حتى بعد الاحتلال صامدين ثابتين مرابطين الى الآن لكي ينجلي ليل الاحتلال ويبزغ فجر الحرية الذي سوف ينشر ضوءه في كل بقاع الأمة والأرض اجمعها .. والحمد لله الذي جعلنا نعيش في هذا الزمن الصعب بالذات لكي نرى ما يمكن أن نفعله ولكي لا نبخل ولو بكلمة من اجل الوطن والشعب والأمة لذا فأنها البداية مهما طال الزمن فيها .. ولن نتراجع قيد أنملة عن مبادئنا التي تربينا عليها ومهما كثر العملاء والمرتدين والمندسين والخونة والجواسيس .

فالثورة لن تنتهي ما دام فينا عرق ينبض وسوف يستمر الثوار في جهادهم لينقذوا الوطن والشعب من دنس المحتلين الذين ضاقت عليهم الأرض بما رحبت ولن يطول الزمن أكثر مما مر علينا في زمن الاحتلال .. لان الصعاب بدأت تهون بإرادة المناضلين المجاهدين الصابرين.

العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة

القيادة العليا للجهاد والتحرير

العمليات الجهادية لسرية الحرس العسكري للفترة من ١٨/٠٢/٢٠٠٩ ولغاية ٢٤/٠٢/٢٠٠٩

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	18/2/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
2	23/2/2009	تدمير كاسحة ألغام أميركية وقتل وجرح من فيها	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
3	24/2/2009	تدمير عجلة همر أميركية بالكامل	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء

الفعاليات الجهادية لجيش (٤٤٠) لشهر شباط ٢٠٠٩

ت	التاريخ	الوقت	الفعالية الجهادية	مكان الفعالية الجهادية
1	5/2	2100	تم إطلاق صاروخ c5k على القاعدة الأمريكية في مطار الصديق	قاطع عمليات صلاح الدين
2	24/2	1930	تم إطلاق صاروخي c5k على القاعدة الأمريكية في الصينية ولم تعرف الخسائر	قاطع عمليات صلاح الدين
3	27/2	1915	تم إطلاق صاروخي كاتوشا على القاعدة الأمريكية في البكرة	قاطع عمليات صلاح الدين

جانب من العمليات الجهادية لـ ((٨٩٧)) لشهر شباط ٢٠٠٩

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
1	5/2/2009	تدمير عجلة همر أميركية بالكامل في الساعة 9:25 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
2	8/2/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها في الساعة 8:10 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
3	15/2/2009	تدمير عجلة لعملاء الاحتلال قرب جسر زغيتون على طريق كروك - تكريت بالساعة: 900 صباحا	عمليات التأميم / المركز
4	17/2/2009	تدمير وحرقت كاسحة ألغام أميركية في الساعة 11:40 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
5	19/2/2009	تم كشف لغم من قبل العدو وتفجيره في الساعة 9:15 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء
6	21/2/2009	قصف القاعدة الأميركية في حي سومر في الموصل بـ (5) قذائف هاون عيار 82 ملم في الساعة 10:30 ليلا وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة	عمليات نينوى / المركز
7	23/2/2009	تدمير عجلة همر أميركية تدميرا كاملا وقتل وجرح من فيها في الساعة 9:00 ليلا	عمليات صلاح الدين / قاطع سامراء

جانب من العمليات الجهادية لـ ((٦٨٩)) للفترة من ٠٤ / ٠٢ / لغاية ٢٨ / ٠٢ / ٢٠٠٩

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان
6	4/2/2009	إعطاب عجلة همر أميركية بالكامل	عمليات بغداد / قاطع الاسحاقي
7	8/2/2009	تدمير عجلة همر أميركية بعبوة ناسفة وقتل وجرح من كان فيها	عمليات بغداد / قاطع المشاهدة
8	14/2/2009	قصف قاعدة البكر الجوية بـ (3) قذائف هاون عيار 82 ملم وكانت الإصابة مباشرة ودقيقة	عمليات بغداد / قاطع بلد
9	22/2/2009	تدمير عجلة همر أميركية بعبوة ناسفة قرب حمام العليل	عمليات نينوى / قاطع حمام العليل
10	22/2/2009	قتل جندي أميركي وقتله فوراً قرب فلكه الدور	عمليات صلاح الدين / قاطع الدور
11	27/2/2009	قصف القاعدة الأميركية في تكريت (دار الحاج خيرالله طلفاح) بقذائف هاون عيار 82 ملم وشوهت أعمدة الدخان تتصاعد	عمليات صلاح الدين / المركز
12	28/2/2009	إعطاب عجلة همر أميركية بعبوة ناسفة	عمليات التأميم / قاطع الطوز

الفعاليات الجهادية لكتائب عروة بن الزبير الجهادية لشهر شباط ٢٠٠٩

ت	التاريخ	الفعالية الجهادية	المكان	الجهة المنفذة
1	5/2/2009	قصف القاعدة الأميركية بقنبرتين هاون عيار 82 ملم في الساعة 4:00 صباحاً	عمليات صلاح الدين / قاطع بيبي	الكتيبة الخامسة
2	6/2/2009	تدمير عجلة همر أميركية وقتل وجرح من فيها في الساعة 2:00 بعد الظهر	عمليات صلاح الدين / قاطع بيبي	الكتيبة السابعة
3	8/2/2009	تدمير ناقلة أشخاص أميركية علة طريق العوجة في الساعة 3:00 ليلاً	عمليات صلاح الدين / قاطع العوجة	الكتيبة السابعة
4	21/2/2009	تفجير عبوة على ناقلة مؤن أميركية في الساعة 7:30 ليلاً	عمليات نينوى / قاطع الشرقاط	الكتيبة الأولى

جانب من الفعاليات الجهادية لجيش ٤٤٤٠ للفترة من ٠٢ / ٠٢ / لغاية ١٩ / ٠٢ / ٢٠٠٩

ت	الوقت	التاريخ	العمليات الجهادية
1	2110	2/2/2009	قامت مجموعة مجاهدة من إحدى الكتائب بتفجير عبوة ناسفة على رتل أميركي وتم تدمير إحدى العجلات.
2	1030	19/2/2009	قامت مجموعة مجاهدة بتفجير عبوة ناسفة على رتل أميركي وحكومي مشترك في منطقة حي العربي وتم إصابة إحدى العجلات.

الثورة

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى الثانية والستين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

بيان

الى أبناء شعبنا في الذكرى الثانية والستين لميلاد البعث

يا أبناء شعبنا الأبوي
يا أبناء امتنا العربية المجيدة

تمز علينا اليوم الذكرى الثانية والستون لميلاد البعث وانعقاد مؤتمره التأسيسي الأول والذي مثل إنعطافا نوعيا بالغ الأثر في مسيرة النضال القومي المعاصر .. فلقد أعطى فكر البعث الإجابات العلمية الثورية الموضوعية على التناقضات التي كانت تحكم حركة الواقع العربي والتي تجلت في الاستعمار والاستعباد والتجزئة والتخلف والاستغلال فكانت الوحدة ردا على التجزئة وكانت الحرية ردا على الاستعمار والاستعباد وكانت الاشتراكية ردا على التزلف والاستغلال ، وكان فكر البعث ما زال وسيبقى فكرا رساليا أصيلا ولد من رحم معاناة الواقع العربي ولم يكن فكرا مقلدا لأفكار الآخرين .

وقد عبر البعث في تنظيمه القومي الواحد وممارساته النضالية عن حقيقته القومية الديمقراطية الاشتراكية ، وبذلك مثل تجاوازا للتيارات الفكرية والتنظيمية القطرية أو القومية الشوفينية غير الاشتراكية والاشتراكية غير القومية ، وعبر ذلك كله حقق البعث بتفاعله مع الجماهير العربية مدا قويا عارما في خمسينيات وستينيات القرن الماضي وتمكن من تفجير ثورة البعث في العراق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ عبر توظيفه لدروس انتكاسة ثورته الأولى في الثامن من شباط عام ١٩٦٣ ، وأشاد قلعة النهوض العربي الجديد على أرض العراق التي قدمت الدعم اللا محدود لجهاد حركة المقاومة الفلسطينية مثلما قدمت الدعم الكبير لمسيرة النضال القومي على امتداد الساحة العربية في دعم مصر وسوريا في حرب تشرين عام ١٩٧٣ وفي دعم وحدة اليمن والاردن واريتريا وموريتانيا والسودان والصومال وغيرها من أقطار الأمة العربية .

يا أبناء شعبنا المكافح

لقد كان لصيرورة فكر البعث واقعا متحققا في سوح الممارسة والتطبيق في منجزات الإصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وقرار تأميم النفط والتنمية العملاقة والبناء الاشتراكي على وفق منطلقات البعث الفكرية الوطنية والقومية مما حدى بمعسكر أعداء الأمة العربية الى استنفار مخططاته العدوانية والتي تجلت في سلسلة العدوانات الغاشمة

الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد نيسان ٢٠٠٩ م / ربيع الثاني ١٤٣٠ هـ

ص ٢٤

- العدوان الإيراني والعدوان الثلاثيني والحصار الجائر وعدوان العشرين من آذار عام ٢٠٠٢ والذي أفضى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان من العام نفسه - والذي تصدى له مجاهدو البعث بالمقاومة الباسلة منذ يومه الأول ، ولقد تجددت ولادة فكر البعث عبر تصديه لتحديات التقسيم والتفتيت الطائفي والعرقي وفرض الاستعمار الجديد والاستعباد ونهب ثروة العراق النفطية وإبادة أبناء الشعب العراقي وتجويعهم لحساب تخمة جوقته من العملاء المزدوجين لأميركا وايران وبذلك تجددت ولادة الحزب التنظيمية والسياسية فضلا عن تجدد ولادته الفكرية فكان البعث حزبا مقاوما من الطراز الأول توحد بفصائل المقاومة الوطنية والقومية والاسلامية موحدا طاقة الشعب الجهادية في مواجهة المحتلين الأميركيين وجوايسهم وأذئابهم والتي أفضت الى تحقيق هزيمة المحتلين الأميركيين الكبري على ارض العراق الطاهرة .

يا أبناء شعبنا المقدام
أيها المناضلون البعثيون

لقد استطاع البعث عبر مسيرته الجهادية طوال السنوات الست الماضية المتواصلة مع مسيرته النضالية الطويلة من إجهاض محاولات استهدافه كلها فقد قدم ١٧٠ ألف شهيد في مقدمتهم أمينه العام وقائده الشهيد الرفيق صدام حسين ونخبه من قيادته وكادره المتقدم ، وبذلك جدد البعث عهد البطولة الذي بشر به الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل علق عام ١٩٣٥ .. فكان عصيا على عمليات الاجتثاث والإقصاء والتهميش ، ولقد سطع دوره التنظيمي والسياسي في قيادة الجماهير فضلا عن دوره الجهادي البارز وبما أغاض المحتلين الأميركيين وعميلهم المالكى فراحوا يتصدون للإجهاد على الحزب عبر عمليات المخادعة والتضليل والاختراق من خلال إطلاق الصيحات الكاذبة حول ما يسمونها (المصالحة) مع من يسمونهم (الذين أجبروا على الانضمام للبعث) واتخاذ ذلك منطلقا لتشويه الحزب ووصمه بالشوفينية والطائفية وما الى ذلك من إسقاطات صفاتهم العميلة التي تجلت في أبشع ممارساتهم العرقية والطائفية المقيتة وأردفوا حربهم الاعلامية والنفسية على البعث بحملة اعتقال واسعة النطاق في صفوف مناضليه وجماهيره ولم يزد ذلك إلا إصرارا على المضي قدما على طريق تحرير العراق عبر تصاعد العمليات الجهادية للقيادة العليا للجهاد والتحرير بقيادة المجاهد عزة ابراهيم وحتى تحرير العراق الشامل واستقلاله التام والناجز .

عاش البعث في ذكرى ميلاده الثانية والستين .
وعاشت المقاومة الباسلة .

والمجد لشهداء البعث والعراق والامة وفي مقدمتهم سيد شهداء العصر الشهيد صدام حسين .
والرحمة والخلود للرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل علق .

تحية لأبناء شعبنا الأبوي ومجاهدي البعث والمقاومة وعلى رأسهم الأمين العام للحزب المجاهد عزة ابراهيم في العيد الثاني والستين لميلاد البعث .

وتحية حب وتقدير لكل الرفاق أعضاء القيادة القومية وتنظيمات الحزب في الأقطار العربية والمهجر كافة .

تحية حب واعتزاز لرفاقنا الأبطال في سجون السلطة العميلة وأقاص الأسر الأميركية وتحية إجلال الى عوائلهم الصابرة كافة .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة

قطر العراق

في السابع من نيسان / ٢٠٠٩ م

بغداد المنصورة بالعز باذن الله